اقتضى ذكر ذلك لانه لم يستوعب افراد النجاسة ولا غالبها بل
بما يوهم انه ينجس الا ما ذكر وليس كذلك فتامل قوله كلها
تاكيدا للجلود بدليل الاستثنا ولئلا يتكرر مع ما بعده قوله
بالدباغ الاولى بالاندباغ في جميع الباب اذ لو وقع في الدباغ
كفى وكيفية الدبغ الاولى ومقصوده الخ وضابطه ان لا يعود اليه
النتن لو نقع في الما عرفا قوله حريف اي فيه حرافة كان يلذع في اللسان
اللسان عند ذوقه لا ملح وتراب وشمس ويصير الدابغ نجسا
لملاقاته الجلد النجس مع الرطوبة قوله كعفص وشب بالموحدة
والمثلثة قوله نجسا ولو مخففة ويغسل منه بتراب قوله كذا في هو
بالذال المعجمة قوله والخنزير صريح هذا ان للخنزير جلدا والمعروف
بالمشاهدة وعن اهل الخبرة انه لا جلد له وان شعره في لحمه فيحمل ذلك
على فرض وجوده او هو نوعان قوله مع حيوان طاهر نعم ان كان
ادمي على صورته ففيه كلام سياتي في محله قوله فلا يطهر بالدبغ
لان الحياة لا تطهره فالدبغ اولى وكذا الميتة عطف عام لافادة
المذبوحة قوله ميتا او فيه نجاسة بقية اجزائها قوله جنين
المذكاة اي الذي حلته الروح والذكاة بالذال المعجمة بمعنى الذبح
والمذكاة المذبوح قوله ميتا او فيه حركة مذبوح وخرج بالشرعية
ذبح

١٢

ذبح غير الماكول قوله وكذا غيره اي الجنين كالصيد الميت
بضغطة الجارحة او بظفرها او البعير الناد بالسهم ونحو ذلك
قوله ثم استثنى من شعر الميتة ولو قال ثم استثنى من الميتة كان
اولى ان ظاهر الاستثناء في كلام المصنف انه من العظم والشعر معا
ولعل الشارح دفع بذلك تكرارا وهذا مع ما سياتي في النجاسة قوله الا
الادمي وكذا السمك والجراد والجن والملك قوله فان شعره اي الادمي
طاهر لو قال طاهر لكان اولى واعم واستغنى عن لفظة ميتته
فصل في ذكر وسيلة الوسيلة وهي الاواني لانها ظروف المياه قوله
الرجل وامراة ولو احتمالا لا فيها ليدخل الخنثى والواو بمعنى قوله او اواني
الذهب والفضة بالاضافة البيانية ففي كلها من احدهما قوله ولا
غيرهما كوضوء وازالة نجاسة قوله يحرم اتخاذه اي لغير تجارة ونحوها
قوله ان حصل منه الطلا شي بالعرض الى اخره وكعكسه عكس حكمه فلا
يحرم المستعمل انا النقد المطلي بنحو نحاس ان حصل من الطلا شي
بالعرض على النار والا فيحرم قوله وغيرهما اشمل النجاسة وغيرها والخبث
وغير ذلك وتقييده بالنفيسة لعلم الجواز غيرها بالاولى والمراد با
النفيسة لذاتها بدليل المثال وكذا النفيسة لصنعتها بالاولى قوله المضبب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)